

مخبر البحث "المرفق العمومية والتنمية"

في إطار مشروع البحث "التكوين الجامعي تطوير العمل البرلماني في الجزائر"



ينظم

ملتقى وطني افتراضي حول

إصلاح العمل البرلماني في الجزائر

من منظور التعديل الدستوري

لسنة 2020 والقانون العضوي

المتعلق بالانتخابات

يوم 03 نوفمبر 2021

بتقنية التحاضر عن بعد

الإشكالية

يعتبر الدستور أسمى وثيقة في الدولة، إذ توضع من خلاله المبادئ و الأسس التي تسيّر عملها الدولة، خاصة تلك المتعلقة بتنظيم السلطات والعلاقة فيما بينها، وذلك بهدف إقامة توازن يمنع تدخل السلطات فيما بينها، حيث أن الدستور يبقى في النهاية حلقة الوصل بين الحاكم والمحكوم إذ يحدد الإطار القانوني للعلاقة التي تربط بينهما وذلك حسب طبيعة كل نظام سياسي، إلا أنه ما هم أكثر هو الأنظمة الدستورية الحرة التي تتخذ من الديمقراطية عنوانا لها، حيث تقوم على أساس ضمان الحقوق والحريات وكفالة ممارستها واحترام الرأي والرأي المخالف، وكذا حق الشعب في اختيار ممثليه بكل نزاهة وشفافية ودون أي قيود.

تعتبر الجزائر من الدول الحديثة العهد بالممارسة الديمقراطية الليبرالية، بعد سنة 1989 وبالرغم من حالة الأخذ والرد التي شابت عملية الانتقال الديمقراطي فيها، إلا أن هذه الممارسة واجهت صعوبات متعددة في بادئ الأمر، منها محاولات الاستئثار بالسلطة والابتعاد عن الواقعية في التسيير السياسي، الاقتصادي والاجتماعي. شكلت هذه العوامل مبررا قويا لخروج الحراك الشعبي الذي نادى بضرورة إصلاح عميق لمنظومة الحكم، يشمل مختلف المؤسسات الدستورية القائمة بتفعيل الطرق الدستورية والقانونية للتحكم في الوضع. وقد شكل انتخاب رئيس الجمهورية وسد حالة الشغور الرئاسي أولوية قصوى باعتبارها المفتاح الحقيقي والأكثر فعالية لإعادة بناء منظومة الحكم على أسس قوية وذات أثر، ولا شك أن التعديل الدستوري لسنة 2020 يندرج في هذا الإطار باعتباره قد رسم الملامح الكبرى للمرحلة القادمة ومنها بالخصوص تشكيلة البرلمان الجزائري وصلاحياته، مجال عمله وبالنتيجة برلمان منتج.

إن الارتقاء بعمل السلطة التشريعية لن يكون إلا بخلق أساليب جديدة ومستحدثة بهدف الوصول إلى تطوير العمل التشريعي والرقى بها لمضاهاة التجارب الدستورية الرائدة في هذا المجال وبالخصوص التجارب الغربية.

لذلك تمحورت إشكالية هذا الملتقى الوطني حول مدى تأثير التعديل الدستوري لسنة 2020 على البرلمان، ودوره في مجالي التشريع والرقابة، واستجابته للمسعى الذي باتت تتبناه مختلف الأنظمة الدستورية في العالم والرامي إلى تطوير العمل البرلماني ليعكس إيجابيا آمال وتطلعات الشعوب في خلق مؤسسات تمثيلية حقيقية وفعالة. وأيضا مدى مساهمة المشرع الجزائري في ذلك وبالخصوص بعد تعديل القانون العضوي المتعلق بالانتخابات وضبطه للقواعد والشروط المتعلقة بانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة. حيث أن هذه الضوابط الجديدة ستفسح المجال أمام تركيبة برلمانية جديدة و مؤهلة لممارسة التمثيل النيابي على الوجه المطلوب وانعكاسه على الأداء البرلماني مستقبلا.

مجاور الملتقى:

المحور الأول: العمل البرلماني في الأنظمة الدستورية المقارنة.

المحور الثاني: نوعية التمثيل البرلماني من خلال الدستور وقانون الانتخابات الجزائري.

المحور الثالث: الدستور وموقفه من مسألة تطوير عمل البرلمان (في مجالي التشريع والرقابة).

المحور الرابع: كفاءات تطوير العمل البرلماني مستقبلا.

تنظيم الملتقى

***الرئيس الشرفي للملتقى:** السيد ميموني عبد النبي، رئيس جامعة جيلالي ليايس.

***الرئيس العلمي للملتقى:** السيد كراحي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.

***مسؤول مشروع بحث التكوين الجامعي " تطوير العمل البرلماني في الجزائر":**

السيد بولوم محمد الأمين، أستاذ محاضر.

اللجنة العلمية:

- كراحي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، رئيس اللجنة.

- مكلل بوزيان، أستاذ التعليم العالي.

- قاسم العبد عبد القادر، أستاذ التعليم العالي.

- شايب صورية، أستاذة التعليم العالي، مديرة مخبر "المرفق العمومية والتنمية".

- بردان رشيد، أستاذ التعليم العالي، مدير مخبر "النشاط العقاري".

- صمود سيد أحمد، أستاذ التعليم العالي، مدير مخبر "قانون المؤسسة".

- كمال بومدين، أستاذ التعليم العالي.

- قادة بن بن علي، أستاذ التعليم العالي.

- بن طيفور نصر الدين، أستاذ التعليم العالي.

- سعدي الشيخ، أستاذ التعليم العالي.

- بولوم محمد الأمين، أستاذ محاضر.

- خلفاوي خليفة، أستاذ محاضر.

- يقرو خالدية، أستاذة محاضرة.

- بن عودة حسكر مراد، أستاذ محاضر.

- بن ديدة نجا، أستاذة محاضرة.

- مصابيح فاطمة، أستاذة محاضرة .
- مالح صورية، أستاذة محاضرة .
- تابري مختار، أستاذ محاضر.
- بشير محمد أمين، أستاذ محاضر .
- عبار عمر، أستاذ محاضر.
- فرعون محمد، أستاذ محاضر
- تيزي عبد القادر، أستاذ محاضر.
- حرير أحمد، أستاذ محاضر.
- بوجنة محمد، أستاذ محاضر.
- رحالي محمد، أستاذ محاضر.
- لبوخ محمد، أستاذ محاضر.
- دويبي مختار، أستاذ محاضر.
- حجین سفیان، أستاذ محاضر.

اللجنة التنظيمية :

- بولوم محمد الأمين، رئيس اللجنة التنظيمية
- بن ديدة نجاة، أستاذة محاضرة
- مالح صورية، أستاذة محاضرة.
- مالح سعاد، أستاذة مساعدة.
- بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة.
- بن علي أمينة، أستاذة محاضرة.
- غالمة نجوى، أستاذة محاضرة
- باي عمر راضية، أستاذة مساعدة.
- حجین سفیان، أستاذ محاضر.
- تيزي عبد القادر، أستاذ محاضر
- بشير محمد أمين، أستاذ محاضر.
- عبار عمر، أستاذ محاضر.
- فرعون محمد ، أستاذ محاضر.
- حرير أحمد، أستاذ محاضر.
- بلحسيني حمزة، أستاذ محاضر.
- تابري مختار، أستاذ محاضر
- كيلالي عواد، أستاذ مساعد

الأربعاء 03 نوفمبر 2021

افتتاح الملتقى الوطني الافتراضي "اصلاح العمل البرلماني في الجزائر من منظور التعديل الدستوري لسنة 2020 والقانون العضوي المتعلق بالانتخابات"

- كلمة السيد كراجي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس-، والرئيس العلمي للملتقى.
- كلمة السيدة شايب صورية، مديرة مخبر المرافق العمومية والتنمية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس.
- المداخلة الافتتاحية للسيد بولوم محمد الأمين، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس-، بعنوان: "متطلبات تطوير العمل البرلماني في النظام الدستوري الجزائري".

الجلسة الأولى برئاسة أ/ مالح صورية

الرئيس التقني: أ/ عبار عمر

- 09:00 - 09:10: بن عيسى أحمد، ، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر- سعيدة/ نائب بالمجلس الشعبي الوطني: " مدى قدرة البرلمان على المبادرة بالقوانين كآلية لتطوير العمل البرلماني- دراسة في الإطار الدستوري والممارسات-".
- 09:10 - 09:20: طالب نصر الدين، أستاذ مساعد "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس- "الثنائية البرلمانية: نظرة حول بقاء وترقية دور الغرفة العليا (مجلس الأمة) طبقا للتعديل الدستوري لسنة 2020".
- 09:20 - 09:30: دهار محمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس- "النظام البرلماني في الجزائر: واقع وأفاق".

- 09:30 - 09:40: بركة محمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس- سيدي بلعباس- "تطور صلاحيات مجلس الأمة وفقا للتعديل الدستوري لسنة 2020".

- 09:40 - 09:50: بشير محمد أمين، أستاذ محاضر "أ"/ بن عميروش نسيم، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليايس -سيدي بلعباس- "النظام القانوني لواجبات عضو البرلمان في الجزائر".

- 09:50 - 10:00: فرعون محمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليايس -سيدي بلعباس- / عنتر أسماء، دكتوراه حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم- "دور اللجان البرلمانية في تفعيل العمل البرلماني في الجزائر".

- 10:00 - 10:10: صحي محمد الأمين، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس- "التمثيل البرلماني لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020 وقانون الانتخابات الجزائري".

- 10:10 - 10:20: بوداعة حاج مختار، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر- "متطلبات تعزيز دور اللجان البرلمانية في عملية الرقابة على عمل الحكومة".

- 10:20 - 10:30: سعدي عبد الحميد، أستاذ محاضر "ب"/ عميري أحمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابن خلدون - تيارت- " الاختصاص التشريعي لغرفتي البرلمان وفقا للتعديل الدستوري لسنتي 2016 و2020".

- 10:30 - 10:40: بودلال فطومة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس- "مجالات ممارسة رئيس الجمهورية للرقابة الدستورية".

الجلسة الثانية برئاسة أ/حريز أحمد

الرئيس التقني: أ/بشير محمد أمين

10:50 - 11:00: عبد الحق غلاب، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق، جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر 1- "آليات تعزيز دور البرلمان التشريعي في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020".

11:00 - 11:10: بن عودة حسكر مراد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان- "تقليص صلاحيات السلطة التنفيذية كأداة لتفعيل الدور التشريعي للبرلمان على ضوء التعديل الدستوري لسنة 2020".

11:10 - 11:20: مدون كمال، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابن خلدون - تيارت - "التفويض التشريعي في الدستور الجديد".

11:20 - 11:30: بن دحونور الدين، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس- "تعزيز حماية المجال التشريعي للبرلمان عن طريق استحداث الرقابة الدستورية الوجوبية على الأوامر الرئاسية -دراسة في محتوى المادة 142 ف02 الجديدة في التعديل الدستوري لسنة 2020-".

11:30 - 11:40: ادريس خوجة نضيرة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس/ يقرو خالدية، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد زبانه - غليزان- "دور البرلمان ازاء وظيفة الرقابة".

11:40 - 11:50: جباري لحسن زين الدين، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "اجراءات رقابة البرلمان لعمل الحكومة استنادا للتعديل الدستوري لسنة 2020".

11:50 - 12:00: طلحة نورة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- "

« L'immunité parlementaire concept constitutionnel en Algérie »

12:00 - 12:10: تيزي عبد القادر، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس - "الاستجواب البرلماني كألية من آليات الرقابة البرلمانية".

12:10 - 12:20: حريز أحمد، أستاذ محاضر "ب"، أستاذ مساعد "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- "الأسئلة البرلمانية المكتوبة، آلية للرقابة على أداء الحكومة ووسيلة مهمة لتطوير العمل البرلماني".

12:20 - 12:30: قادري نور الهدى، طالبة دكتوراه/ بن ميلود كنزة، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس- " موقف المؤسس الدستوري من الرقابة على العمل البرلماني في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020".

12:30 - 12:40: خروبي أحمد، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليابس -سيدي بلعباس- "الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة في ظل الدستور الجزائري".

مناقشة

الجلسة الثالثة برئاسة أ/ تيزي عبد القادر

الرئيس التقني: أ/مالح سعاد

12:50 - 13:00: مالح صورية، أستاذة محاضرة "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليابس -سيدي بلعباس- "حل البرلمان في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020"

13:00 - 13:10: ضياف عبد القادر، أستاذ مشارك، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باجي مختار -عنابة- / محمد نور الإسلام مخيلف، أستاذ مشارك، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف- "تطوير آلية الاستجواب البرلماني في التعديل الدستوري لسنة 2020".

13:10 - 13:20: عبار عمر، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- / عبد اللاوي جواد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم- "النظم الانتخابية ودورها في عملية الإصلاح البرلماني".

13:20 - 13:30: بن أحمد نادية، أستاذة محاضرة "ب" / ضبع عامر، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس- "إصلاح المنظومة الانتخابية كمدخل لتطوير البرلماني".

13:30 - 13:40: لبوخ محمد، أستاذ محاضر "ب" / بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- " تفعيل الدور الرقابي للبرلمان في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020".

13:40 - 13:50: بلخوان غزلان، أستاذة محاضرة "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر- " دور الأحكام الدستورية في تطوير الأداء التشريعي للبرلمان".

13:50 - 14:00: رحاوي آمنة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- " السلطة التشريعية والإصلاحات الدستورية الجزائرية".

14:00 - 14:10: دويبي مختار، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مولاي الطاهر -سعيدة- "نظام دراسة الأثر ودوره في تحسين الاختصاص التشريعي وتطوير العمل البرلماني".

14:10 - 14:20: رايح سعاد، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- " الأداء البرلماني ودوره في كشف الفساد الإداري".

14:20 - 14:30: قصاب سليمان، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- " المقاربة السوسيولوجية لوظيفة البرلمان في الجزائر".

مناقشة

اختتام فعاليات الملتقى